

سلسلة مطبوعات  
هيئة الشام الإسلامية (١)

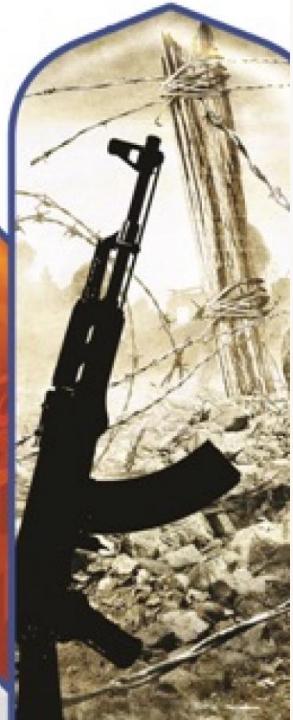


# شرح ميثاق المقاومة السورية

إعداد  
المكتب العلمي  
بهيئة الشام الإسلامية



الطبعة الثانية  
ربيع الآخر ١٤٣٥ هـ  
٢٠١٤ / شباط



الحمد لله، والصلوة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:  
فقد أصدر المكتب العلمي بهيئة الشام الإسلامية كتاب (شرح ميثاق المقاومة السورية) بطبعته الأولى محتواً على أهم ما يحتاجه المجاهد من أحكام جهاد الدفع، وتم نشره وتوزيعه على المختصين في اللجان والهيئات الشرعية والكتائب المجاهدة، وعدد من المهتمين والمختصين، بالإضافة إلى توفير نسخة إلكترونية على موقع الهيئة لمن أراد تحميلها أو تصفحها مباشرة.

وقد لاقى هذا الشرح – بحمد الله وفضله القبول، وكثير الطلب عليه، فرأينا أن نعيد طباعته مع إضافة ما استجد من فتاوى،

واستدركِ بعض الملحوظات التي وردتنا، مع تهذيبِ بعض المسائل بعدًا عن التطويل وتشتيت القارئ؛ ليكون أفعٌ له، وأسهل في التداول.

ومن أراد الاستزادة من الفتاوى المتعلقة بقضايا الثورة السورية، فيمكنه الرجوع إلى كتابنا الآخر (فتاوي الثورة السورية). نسأل الله أن ينفع به، وما كان فيها من صواب فالمنة لله وحده، وما كان فيها من قصور وخطأ فنسأل الله أن يغفر لنا. وأآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

[لمشاهدة وتصفح الكتاب اضغط هنا](#)

من تقرير فضيلة الشيخ محمد كريم راجح :

(أقول: هذا الميثاق ميثاقٌ مثالٍ، يضبطُ أفعالَ المقاتلين وتصرفاتهم، وعليهم جميعاً أن يستمسكوا به، ولا يبلغُ إن قلت إنَّ سبيلاً للنصر هو الاستمساك بهذا الميثاق، وبهذه الأحكام الشرعية، فهو نموذجٌ عن أحكامِ الجهاد التي ذكرها الفقهاء، لكنها مفصلةٌ على حسبِ الواقع والأحوال).

ولذلك يحق لي أن أقول للمجاهدين: دونكم هذا الميثاق؛ فإنه يجمعكم على كلمة الله، وأنتم في ميادين القتال تدفعون أرواحكم ثمناً للجنة، فليكن ذلك عن أحكامٍ شرعية جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم حين كان يلقى أعداءه.

أما ما جاء في هذا الميثاق من الفتاوى: ففي ظني أنها صحيحة، وأنتم عليكم أن تأخذوا بالأحوط، ولا تتهوروا، وأعطوا من أنفسكم أكثر مما تأخذون من غيركم، ولا تنسوا قول الله عز وجل { مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّىٰ يُنْخَنَ فِي الْأَرْضِ } إلا أن يكون في الأسر مصلحة، فكلُّ أمر له حكمه.)

المصادر: